

نقش صفوي من جبل عنازة في شمال شرق الأردن "إعادة قراءة وتحليل"

يونس محمد الشديفات*

ملخص

يتناول هذا البحث إعادة قراءة نقش صفوي من جبل عنازة في شمال شرق الأردن وتحليله، إذ يحتوي هذا النقش معلومات هامة عن الكتابات الصفوية، وعن حياة القبائل الصفوية، فالنقش يفرق تفريقاً واضحاً في استخدام الأدوات (أل) و (ذأل)، إذ يستخدم الأداة الأولى مع فروع القبيلة وأفخاذها، فيما يستخدم الأداة الثانية مع أسماء القبائل الكبيرة، ويرد في النقش إسما قبيلتين يظهران لأول مرة هما (أط) و (صط) والثانية هي من بطون قبيلة ضيف الصفوية المعروفة، فضلاً على أن النقش يقدم دليلاً هاماً عن تعامل الصفويين بتجارة القوافل والعمل كأدلاء لهذه القوافل من خلال تحليل الفعل (ع ي ر).

Abstract

This research is a rereading and an analytical study of a Safaiatic inscription from Enaza mountain in northeast Jordan. The inscription contains important data about the Safaitic inscriptions and the life of the Safaitic tribes. The inscription shows a significant difference between the use of ('l) and (d'l). The former one has been used with the clans while the second with tribes. Two names appear for the first time ('t) and (s t), the first is a tribe whereas the second is a clan from the well known Safaitic tribe Daif. Moreover, according to the analysis of the verb ('yr) the inscription gives us important evidence about the involvement of the Safaitic tribes as guides for the caravansaries.

* قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب، جامعة مؤتة، الأردن.

الموقع:

كشفت عن هذا النقش أثناء العمل الميداني الذي قام به الكاتب صيف عام ١٩٩٦م في منطقة شمال شرق الأردن في موقع جبل عنازة، ضمن منطقة الحرة الأردنية، على بعد حوالي ٢٠ كم إلى الشمال من بلدة الصفاوي (خارطه ١)، ويرتفع الموقع حوالي ١٠١٥م فوق سطح البحر، مما أتاح له أن يشرف على منطقة واسعة، تمتد إلى أكثر من ٧٠ كم حتى الأزرق جنوباً، ولذلك فللموقع أهمية إستراتيجية كبيرة في عمليات المراقبة سواء لتحركات أعداء، أو لمراقبة حيوانات الصيد.

حركة القوافل التجارية.

يوجد في الجهة الشرقية من الموقع رجم بقطر حوالي ١٥ م، وبارتفاع يزيد عن ٣م (صوره ١) وهو عبارة عن مدفن، إذ يظهر قبر في جهته الشرقية، وتحتوي حجارة الرجم على العديد من النقوش الصفوية، والرسوم التي تمثل جمالاً، وطيور نعام، ورسماً لفارس، ونقوشاً عربية أحدها مؤرخ بعام ٧٤٧ هـ، وكذلك مجموعة من القبور الإسلامية، وقد عثر على النقش موضوع البحث في هذا الرجم.

يمتد من الرجم باتجاه جنوب غرب بقايا لما يشبه سوراً مهدماً يحيط بأعلى الجبل حتى الجهة الغربية بسمك ٧٠ سم، مبني بحجارة طبيعية غير مشغولة مركومة بعضها فوق بعض، ولا يزيد ارتفاعه الأصلي عن ١م وبذلك فهو لا يخدم وظيفة دفاعية، وبعض أجزائه معاد استخدامها قبوراً، واحتوت حجارة هذه القبور على نقوش صفوية، ولهذا الجدار مدخل في الجهة الغربية بعرض ١م مبني بوضع حجرين كبيرين على الجانبين بشكل طولي، أما تاريخ هذا الجدار فهو غير محدد، وشكله غير منتظم، ووظيفته غير معروفة (مخطط ١).

إلى الشمال الغربي من الرجم على بعد ١٢٠م يوجد بقايا لموقع سكني يحتوي على بقايا لأساسات مبني مربع، وبعض النقوش الصفوية على حافة سيل مائي صغير يتجه شمالاً، كما عثر على كسر فخارية قليلة تعود للحقبة الرومانية. إلى الغرب من هذا الموقع السكني بـ ٥٠م يوجد رجم بقطر ٤م، وهو عبارة عن قبر احتوت بعض حجارتها على نقوش صفوية ونقوش عربية ورسماً لفارس يصاحب أحد النقوش. إلى الجنوب من الموقع السكني توجد منطقة جرداء تبلغ مساحتها ٣٠×٢٠م وهي في الأغلب منطقة بناء لحيام، عثر فيها على أربع كسر فخارية تعود إلى الحقبة الرومانية، ويقع إلى الجنوب منها رجم على بعد ٥٠م مبني بشكل دائري بقطر ٦م (مخطط ١)، احتوت بعض حجارتها على نقوش صفوية ورسماً لجمل ويمثل الموقع نموذجاً لأحد المواقع الرعوية الصفوية التي انتشرت في المنطقة.

وصف النقش: (لوحة رقم ١، صوره رقم ٢)

النقش موجود حالياً في متحف آثار المفرق (بدون رقم سجل متحف)، وهو عبارة عن حجر بازليتي بشكل مستطيل غير متناسق، يبلغ طوله ٣٠ سم، وعرضه ٢٢ سم، وفيه كسران في السطح العلوي من الحجر؛ الأول في الزاوية اليمنى من الأعلى، والثاني في الزاوية اليسرى من الأسفل. تبدأ الكتابة على سطح الحجر الأملس، بواسطة النقر بالآلة حادة من الجهة اليسرى من الأعلى، وتستمر بشكل لولبي مكونة أربعة أسطر، وأحرفه واضحة في معظمها، ويصل طول الحرف إلى حوالي ٤ سم. يوجد نقش صفوي آخر بأحرف صغيرة ما بين السطرين الأول والثاني، وأغلب أحرفه غير واضحة ولم تتمكن من قراءته.

قراءة النقش:

قرئ النقش سابقاً على هذه الصورة:

(لحملت بن سلم ألصط ذل [ضف] وعير برهطه عمرن ذال جعير تملة ذال أط و ذكر أرهطته
فهلت سلم ووقيت م باس).

وفسر كالتالي:

(لحم اللات بن سلم ألصط آل ضيف وعاب على عمران من آل جعير تملة آل أط وذكر رهطه [بالخير]،
فيا اللات سلم وقي من البأس) وان آل أط هم من قبيلة جعير، وأن عمران ينتمي إلى آل أط من قبيلة جعير
(١)، ونظراً لأن النقش يمكن إعادة قراءته وتفسيره وتحليله، ويقدم معلومات قيمة ومهمة عن حياة القبائل
العربية الصفوية، لاسيما حول قيام الصفويين بالتجارة من خلال قيادة القوافل التجارية، لذا سنناقش ذلك
تالياً:

قراءة النقش: (لحم ل ت بن سلم آل ص ط ذال [ضف] وعير برهطه
طه عمرن ذال جعير بر / و / ت م ل ه ذال أط و ذكر أرهطه ط
ه ف ه ل ت سلم ووقيت م باس).

ل : اللام لام الملكية وتبدأ بها معظم النقوش الصفوية، وتحلل على أنها بواسطة (by) أي كتب النقش من
قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (٢).

حم ل ت : حم اللات اسم علم مركب تركيباً إضافياً من حم واللات، وغالبية الأسماء المركبة تركيباً
إضافياً تعكس الحياة الدينية لدى الصفويين من خلال إضافة اسم علم مفرد إلى اسم إله بقصد تبجيله (٣)

(ح م) من حما وهو المرأة: أبو زوجها وأخو زوجها، وهو الرجل أبو امرأته أو أخوها أو عمها، وهو الشمس: حرها، وحى الشيء حميا وحى وحماية وحمية: منعه ودفع عنه. والحمى موضع فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى (٤). وبذا يمكن أن يكون معنى الاسم (الذي في حماية اللات) أو الحمى من قبل اللات وقد ورد الاسم مركباً مع أيل (ح م أي ل) في الصفوية (٥) والنبطية (٦)، كما ورد الاسم مركباً مع اللات (ح م ل ت) في الصفوية كثيراً، وفُسِّرَت بأنها من الجذر (حمل) (٧). واللات هي إلهة عربية شهيرة عند عرب ما قبل الإسلام ورد ذكرها في مئات النقوش الصفوية (٨)، والثمودية (٩)، واللات ربما كانت مؤنثة أيل، وقد ذكرها هيرودوت في تاريخه باسم (اليلات) وعدّها موازية للإلهة أفروديت الأغريقية (١٠)، وقد ذكرت اللات في النقوش اللحيانية، والأحسانية، كما عرفها البابليون، والأوغاريطيون، والفينيقيون، والتدمريون (١١)، وعبدت عند العرب في الجاهلية، وكان لها بيت وساند في الطائف (١٢)، وكان للآلات معبد عند الأنباط في رم (١٣)، وكان لها معبد في تدمر (١٤)، وكذلك كان لها معبد في الحضر (١٥)، كما وردت الكلمة (ح م ل ت) اسم علم مفرد مذكر في الصفوية، من الجذر حمل، وقد وردت كاسم علم كذلك في الثمودية والنبطية والعربية والعبرية (١٦).

س ل م: اسم علم ورد في العديد من النقوش الصفوية والعربية الشمالية (١٧).

أ ل: أي البيت أو القبيلة، ويبدو أن آل استعملت مع اسم القبيلة أو فروعها في آن واحد فيما استعملت ذأل بوجه عام للقبيلة الكبيرة فقط (١٨)، ونلاحظ في هذا النقش أن استخدام آل اقتصر على فروع القبيلة، فيما استعملت ذأل للقبيلة الكبيرة.

ص ط: جذر هذا الفعل غير معروف، وهو اسم قبيلة من فروع قبيلة ضيف الكبيرة يظهر لأول مرة في الكتابات الصفوية وربما أن الكلمة تعرضت لإبدال وأن الأصل فيها أن تكون من الجذر سوط. بمعنى خاض الشيء وخلطه (١٩).

ذ أ ل: الجزء العلوي من حرف اللام غير واضح بسبب الكسر وبقيت النهاية السفلى له وهذه الأداة تسبق أسماء القبائل الكبيرة بوجه عام كما أسلفنا.

[ض ف]: الحرفان غير واضحين وبقيت النهايات السفلى لهما، ويمكن أن نقرأهما ضاداً H وفاءً Σ، وضم هي قبيلة ضيف إحدى القبائل الصفوية المشهورة، وتنتشر مواطنها في كل من جنوب سوريا وشمال الأردن، وقد ذكرت القبيلة في عشرات من النقوش الصفوية، ومن مواقعها في الأردن الجثوم وجاوة وتل العبد ووادي مقاط وبرقع (٢٠).

وع ي ر: الجزء العلوي من حرف الواو غير واضح بسبب الكسر وبقيت النهاية السفلى له والـواو واو العطف، وغير: العير في العربية هو الحمار أهيلاً كان أو وحشياً، وفلان يعاير فلاناً ويكايله أي يساميه ويفاخره، يقال لهما يتعايان ويتعايران، فالتعاير التساب، ومنها العار: السبب والعيب، والعير: القافلة، أو الإبل التي تحمل الميرة، وفي القرآن الكريم "أيتها العير إنكم لسارقون" والعير التي أقبلنا فيها" فلما فصلت العير" (سورة يوسف، الآيات ٧٠، ٨٢، ٩٤)، والعير كل ما امتير عليه من الإبل والحمر والبغال فهو عير، والعير الإبل بأحمالها فعل من عار يعير إذا سار، وقيل هي قافلة الحمر، وكثرت حتى سميت به كل قافلة (٢١) ووردت الكلمة في الصفوية كاسم. بمعنى الحمار (٢٢) ووردت كفعل وفسرت. بمعنى الثأر والانتقام و القصاص (٢٣)، ووردت الكلمة في العربية الجنوبية (السبئية). بمعنى القافلة (٢٤)، أما في الفينيقية فتردد (ع ر) بمعنى مدينة أو بلدة أو قرية (٢٥)، وتردد (ع ي ر) في العربية بمعنى المدينة أو البلدة (٢٦)، أما في العربية الحديثة فهي. بمعنى الحمار الصغير (الجحش) (٢٧). ونلاحظ أن الكاتب قد أثبت رسم الياء في هذه الكلمة في حين أنه لم يثبتها في كتابته للكلمتي ض ف: ضيف، و ت م: تيم والمرجح أن كلمتي ضيف وتيم كانتا تنطقان كالتالي tēm,dēf وأن حركة (ē) هي كسرة طويلة مالة انكمشت عن (ay) في كلتا الكلمتين (٢٨) ويحذف حرف المد الياء في وسط الكلمة في الصفوية عادة، ويرجح أن نطقها يكون بالإمالة (ē) أو بالكسر الخالص (ā) كما تلفظ في اللهجات الدارجة اليوم (٢٩) وترسم الياء والواو في بعض الكلمات التي تكون فيها الياء أو الواو أصلية مثل س م ي: سماء، م ع ز ي: معزى (٣٠) ولذا رسمت الياء في كلمة ع ي ر هنا، علماً بأن كلمة ع ر (عير). بمعنى حمار وردت في الصفوية بسقوط الياء من الكتابة (٣١).

ب ره ط هـ: الباء حرف جر، والرهط من الرجال مادون العشرة، وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة، وrehط الرجل قومه وقبيلته (٣٢).

ع م رن: عمران اسم علم مألوف في النقوش الصفوية (٣٣).

ج ع ب ر: قبيلة صفوية معروفة وتنتشر نقوشها في كل من النمارة والصفواي (٣٤).

[و]: إن سياق النص يحتم وجود واو العطف بين اسمي العلمين، والتي نقدر أن الكاتب نسى أن يكتبها، وبوجودها يستقيم النص والمعنى.

ت م ل هـ: حرف الميم محو وغير واضح، وتم الله اسم علم مركب من تيم والله وقد ورد الاسم تيم في الصفوية منفرداً بكثرة (٣٥) ومركباً مع أحور (تم أحور) وأوس (تم أس) وإيل (تم أل) (٣٦).

أ ط: إسم قبيلة صفوية يظهر لأول مرة وورد مرة واحدة كإسم علم (٣٧) والأطط في العربية. بمعنى الطويل (٣٨).

و ذ ك ر : الواو للعطف وذكر فعل ماض يستعمل للدعاء وورد كثيراً في الصفوية.
أ ر ه ط ت هـ : أي رهطه (انظر سابقاً) ويلاحظ أنها استخدمت في هذا الموضع بصيغة الجمع.
ف ه ل ت : فيا اللات؛ واللات إلهة عربية، ذكرت في الكتابات الصفوية مئات المرات بوصفها ربة عند الصفويين (انظر سابقاً).

س ل م : فعل أمر بمعنى طلب السلامة ورد في الصفوية كثيراً.
و و ق ي ت : الجزء السفلي من حرف الواو غير واضح بسبب الكسر وبقيت النهاية العليا له والواو للعطف، وقيت بمعنى وقاية أي طلب الوقاية من اللات وقد ورد الفعل في الصفوية (٣٩).
م ب ا س : الجزء الأوسط من هذه الحروف أصابه الكسر إلا أن القراءة واضحة. م : الأصل من أدغمت النون في الميم والأصل فيها من باس أي سلم كاتب النقش وقية من البأس والشدة، وظاهرة إدغام النون في النطق هي إحدى خصائص الكتابة الصفوية مثل كلمة بنت التي تكتب (ب ت) (٤٠) وقد وردت بأس في الصفوية بمعنىين الأول بمعنى البأس والشدة والمصيبة (٤١) والثاني كمصدر بمعنى بئس أو محزون (٤٢).

تحليل النقش:

النقش يحتوي على مجموعة من أسماء الأعلام والقبائل، التي ترد بصيغة أن حم اللت بن سلم ال صط ذأل ضيف (غير) برهط عمران ذأل جعبر و تيم الله ذأل أط ، وذكر رهطه [بالخير] ودعا أن تعطيه اللات السلامة وإن تقيه من البأس.

إن تحليل هذا النقش يعتمد على تفسير الفعل غير، وهو كما أسلفنا يأتي بمعنىين الأول هو المعاصرة والسلب وبذلك فإن هذا النقش يدل على مفارقة، إذ أن حم اللات غير أي عاب وعابر عمران من آل جعبر وتيم الله من آل أط، وأنه ذكر رهطه (آل صط) بالخير، ولكن النقش لا يدلنا بماذا عاب عليهما.

أما التفسير الثاني للفعل غير بمعنى قاد القافلة والذي نعتقد بأنه التفسير الأقرب إلى الصواب أي أن حم اللات قاد قافلة لكل من عمران من آل جعبر، وتيم الله من آل أط وهذا يدل على أن الصفويين تعاملوا بتجارة القوافل وقيادتها وعملوا كأدلاء لها سواء كانت التجارة لأنفسهم أو لغيرهم كما يشير هذا النقش، ومما يؤكد هذا الأمر وجود شبكة من الطرق التجارية التي كانت تمر بمناطق استيطان الصفويين (خارطة ٢)، ولعل أهم هذه الطرق هما طريقان كانت لهما أهمية كبيرة في العصر الروماني وفي العصور السابقة واللاحقة له، الأول هو طريق تراجان (Via Nova Traiana) الذي أنشئ في عهد الإمبراطور تراجان (٩٨ - ١١٧ م) حيث تشير الكتابات المؤرخة على أعمدته المبلية إلى أنه أنشئ في الفترة ما بين ١١١ - ١١٤ م، ويصل هذا الطريق ما بين

بصرى في الشمال وأيلة (العقبة) على رأس خليج العقبة على البحر الأحمر في الجنوب، ويعر بعدة مدن مهمة مثل البتراء وعمان وأم الجمال ولأهمية هذا الطريق فقد كانت تتم له أعمال صيانة من حين لآخر امتدت حتى عهد الإمبراطور جوليان (٣٦٠ - ٣٦٣ م) (٤٣).

وتربط هذا الطريق بالمناطق المجاورة شبكة مهمة من الطرق خاصة التي تصل إلى بلدات دير الكهف، وأم الجمال، والأزرق (٤٤)، وجميعها تقع ضمن منطقة تواجد القبائل الصفوية وأهمية طريق تراجان تنبع من أنه يقع على امتداد الطريق التجاري الهام الذي يصل بين الجزيرة العربية وسوريا، وكذلك الطريق البحري الواصل عبر البحر الأحمر إلى العقبة.

أما الطريق الثاني فهو طريق ديوكليتيان (Strata Dioclitiana) وهذا الطريق يقع في قلب منطقة تواجد القبائل الصفوية، وكانت له أهمية كبرى في الفترتين النبطية والرومانية، ولذلك وضعت حاميات عسكرية ونقاط مراقبة على طول الطريق (٤٥).

يسير الطريق من الأزرق باتجاه الشمال وبعد ١٦ كم ينقسم إلى فرعين، الأول منهما يتابع سيره شمالاً إلى دير الكهف ومنها باتجاه الشمال حيث يرتبط مع طريق تدمر - دمشق، والفرع الآخر يتجه إلى الشمال الغربي إلى بلدة أم القطين ومنها يتجه غرباً إلى بصرى (٤٦) والطريق أنشئ كما تؤكد الكتابات التي وجدت على أعمدته الميلىة في عهد الإمبراطور ديوكليتيان في عامي ٢٠٩ - ٢١٠ م (٤٧) أما الفرع الغربي فهو متأخر في تاريخه ويعود للسنوات ٢٨٤ - ٣٠٥ م من خلال الكتابات المؤرخة على أعمدته الميلىة (٤٨) ويعتد طريق ديوكليتيان امتداداً للطريق الطبيعي الذي يربط قلب الجزيرة العربية بسوريا، والذي يمر عبر وادي السرحان، الذي يتكون من منخفض من الأرض يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي مابين الأزرق والجوف بطول يزيد عن ٢٠٠ ميل، ويعرض يزيد عن ٢٠ ميلاً في بعض المناطق، وتقع مجموعة من الواحات على امتداده (٤٩) (خارطة ٢).

إن مرور هذه الطرق التجارية المهمة، وكذلك شبكة الطرق الفرعية التي ترتبط بها في منطقة تواجد القبائل الصفوية لا بد أنه أهل الصفويين للقيام بدور مهم في التجارة سواء كانوا مساهمين بها بأنفسهم أو كوسطاء تجارين، أو أنهم كانوا يقومون بعملية قيادة القوافل التجارية المارة على هذه الطرق وهذه المهمة الأخيرة يبدو أنها من الأمور الهامة التي قاموا بها ففي المفردات الصفوية ترد كلمة (ح د ي) بمعنى حدا إذا قاد الظعن (٥٠) كما ترد كلمة (د ل ل) بمعنى دليل (٥١) وعلى الأغلب أنه كان للصفويين علاقات تجارية متطورة مع المراكز الحضرية وبخاصة تدمر، إذ إن طرق القوافل التجارية تحولت عن البتراء بعد سقوطها في يد الرومان عام ١٠٦م، ولذلك بدأ التجار يستخدمون الطريق الداخلي عبر وادي السرحان مابين حائل وتدمر

مروراً بمناطق انتشار الصفويين، وربما كان ذلك للهرب من الضرائب الكبيرة التي كانت تفرضها الدولة الرومانية على البضائع (٥٢) ونلاحظ أن هذه الطرق التجارية تزامنت مع وجود الصفويين في المنطقة والتي يعيد أكثر الباحثين تاريخها إلى الفترة من القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي (٥٣).

الأمر الثاني الذي يمكن أن نربطه بالتعامل التجاري للقبائل الصفوية هو الكتابة، فهذا العدد الكبير من الكتابات التي خلفوها تشير دون شك إلى أقوام على درجة عالية من الاهتمام بالمعرفة، والكتابة أمر مهم للتعامل التجاري، كما عثر على كتابات كثيرة بلغات مختلفة ضمن مناطق وجود الصفويين، بالإغريقية واللاتينية والآرامية والتدمرية والنبطية والعبرية، وبعض من هذه الكتابات كانت ثنائية اللغة، وبعض منها كتب من قبل الكاتب نفسه (٥٤)، وهو دليل على إتقانه الكتابة بمثل هذه اللغات إلى جانب الصفوية، وقسم منها ربما كتبه أشخاص مروا بالمنطقة الصفوية، وعلى الأغلب أن يكون هؤلاء تجاراً.

الهوامش والخواشي

- ١- حول القراءة الأولية والتفسير الأولي للنقش انظر: الشديفات، يونس. الاستيطان في شمال شرق الأردن في الفترة الرومانية ٦٣ق.م - ٣٢٤م. أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٧م، ص ١١٩ - ١٢١، نقش رقم (١).
- ٢- حول ذلك انظر :

Littmann, E, Safaitic Inscriptions, Syria, Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905, and 1909, Division IV, Section C, Leyden: E, J.Brill, 1943, P.VIII.

- ٣- بني عواد، عبدالرحمن. دراسة نقوش صفوية جديدة من جنوب وادي سارة / البادية الأردنية الشمالية. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، قسم النقوش، ١٩٩٩، ص ١٤١.

الصوريكي، محمد. دراسة نقوش صفوية جديدة من شمال وادي سارة في شمال الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، قسم النقوش، ١٩٩٩، ص ١٩٠.

- ٤- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، ١٥ مجلد، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥، مادة هما، مجلد ١٤، ص ١٩٧.
- ٥- حول ذلك انظر :

Littmann, Op.Cit, No.501.

Winnett, F., and Harding, G.L., **Inscriptions From Fifty Safaitic Cairns**, Near and Middle East Series 9, Toronto, University of Toronto Press, 1978, Nos.1123, 2865, 3207.

- 6- Jaussen, A., and Savignac, R., **Mission Archæologique en Arabie**, Paris, 1909, 1914, Nos.194, 262, 302.
- 7- Harding, G.L., **An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**. Toronto, University of Toronto Press, 1971, P.202.

- ٨- المعاني، سلطان. "في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش"، دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ١٩٩٣، ص ٩٨.

- ٩- الذيب، سليمان بن عبد الرحمن. نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤، رقم ١٧٤.

المعاني، سلطان؛ وكرم، جمعه. "دراسة نقوش عربية شمالية قديمة من وادي الحشابية في البادية الأردنية الجنوبية الشرقية (منطقة الجفر)"، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٥، عدد ٥، ٢٠٠٥م، نقش رقم ٢.

١٠- حول الألهة اللات أنظر:

جواد علي، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ٢، بيروت: دار العلم للملايين؛ بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٦، ج ٦، ص ٢٢٧ - ٢٣٥.

عبدالعليم، مصطفى كمال. "هرودوت يتحدث عن العرب وبلادهم"، العصور ١/٢، ١٩٨٧، ص ٢٠ - ٢١.

الناشف، خالد. "هرودوت واللات"، العصور ٢/٥، ١٩٩٠، ص ٤٠٩ - ٤١٦.

عبدالعليم، مصطفى كمال. "هرودوت والربة اللات"، العصور ٢/٦، ١٩٩١، ص ٢٠٧ - ٢١٣.

١١- المعاني وكرم، مصدر سابق، ص ٢٢٤ - ٢٢٥.

١٢- حول ذلك انظر :

جواد علي، مصدر سابق، ج ٦، ص ٢٢٧ - ٢٢٨.

13- Savignac, R., "Les Sanctuaire d'Allat a'Iram" *Revue Biblique*, 41, 1935, Pp.591-592.

14- Gawlikowski, M., "Les Sanctuaire d'Allat a'Palmyre Apereu Preliminaire" *Les Annales Archaeologiques Arabes Syriennes*, Tom 1-2, Vol.33, 1983, P.181.

١٥- فؤاد سفر، ومحمد علي مصطفى. الحضر مدينة الشمس. بغداد، ١٩٧٤، ص ٤٥.

١٦- حراحشه، رافع. نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية - دراسة مقارنة وتحليل

- أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، كلية اللغات، قسم اللغة العبرية - اللغات الجزرية (السلمية)، ٢٠٠١ م، ص ٣٠.

17- Harding, 1971, Op.Cit, P.325.

١٨- الروسان، محمود محمد. القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة. الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ط ٢، ١٩٩٢، ص ٢٦٣.

Harding, G.L. "The Safaitic Tribes" *Al-Abhath: quarterly Journal of the American University of Beirut*, Vol.22, Nos.3&4, 1969, Pp.24.

- ١٩- ابن منظور، **مصدر سابق**، مادة سوط.
- ٢٠- الروسان، **مصدر سابق**، ص ٣٢٨ - ٣٣٠.
- ٢١- ابن منظور، **مصدر سابق**، مجلد ٤، ص ٦٢٠، مادة غير.
- 22- Winnett and Harding, **Op.Cit**, No.284.
- 23- Littmann, **Op.Cit**, No.385.
- Winnett and Harding, **Op.Cit**, No.1782.
- ٢٤-بيستون، م؛ الغول، محمود؛ ريكانز، و. **القاموس السبيئي**، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ص ٤٢.
- 25-Hoftijzer, J. and Jongelling, K. **Dictionary of the North- West Semitic Inscriptions**. Leiden, E.J Brill.1995, P.883.
- 26-Brown, F.; Driver, S.; Briggs, C. **Hebrew and English Lexicon of the Old Testament**. Oxford University Press, 1951, 1P.746.
- ٢٧-قوجمال، ي . **قاموس عبري - عربي**. لبنان، مكتبة المحتسب، ١٩٧٠، ص ٦٤٢.
- ٢٨-عبانه، يحيى. **النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية**. منشورات جامعة مؤتة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ط ١، ١٩٩٧، ٢٠٠ - ٢٠٣.
- ٢٩- حراحشه، **مصدر سابق**، ص ٢١٤.
- ٣٠-خالد إسماعيل. **فقه لغات العاربة المقارن مسائل وآراء**. اربد، ٢٠٠٠، ص ٥٩ - ٦٠.
- ٣١-عبانه، **مصدر سابق**، ص ٢٠٣.
- ٣٢-ابن منظور، **مصدر سابق**، مجلد ٧، ص ٣٠٤، مادة رهط.
- 33- Harding, 1971, **Op.Cit**, P.438.
- ٣٤- الروسان، **مصدر سابق**، ص ٢٨٨ - ٢٨٩.
- 35- Harding, 1971, **Op.Cit**, P.136.
- 36- Harding, 1971, **Op.Cit**, P.136 - 137.
- 37- Harding, 1971, **Op.Cit**, P.35.
- ٣٨- ابن منظور، **مصدر سابق**، مجلد ٧، ص ٢٥٦، مادة أظط.
- الزبيدي، مجلد ٦، ص ٢٢٦، مادة أظط.
- 39- Winnett and Harding, **Op.Cit**, No.159.
- ٤٠- عبانه، **مصدر سابق**، ص ١٨٤ - ١٨٥.
- 41- Littmann, **Op.Cit**, No.404.
- 42- Littmann, **Op.Cit**, No.395, 407.

43- Kennedy, D; Riley, D., **Romes Desert Frontier from the Air**, London, 1990, P.77.

٤٤ - حول هذه الطرق انظر :

Kennedy, D. **Archaeological Explorations on the Roman Frontier in North Eastern Jordan**, British Archaeological Reports 13(1982).

Kennedy, D, "Roman Roads and Routes in North – East Jordan", **LEVANT** (29) 1997, Pp.71-93.

45-Bowersock, G. "Nabataians and Romans in the Wadi Sirhan" **Studies in the History and Archaeology of Jordan**, II, 1984, Pp.133-135.

46-Poidebard, A. **La Trace de Rome dans Le Desert de Syrie**, Paris, 1934, Pp.57-66 and 73-83.

47-Kennedy, 1982, **Op.Cit**, 169-177.

48-Kennedy and Riley, 1990, **Op.Cit**, P.48.

49-Glueck, N. "Wadi Sirhan in North Arabia" **Bulletin of the American Schools of Oriental Research** 96(1944), P.7.

50-Winnett and Harding, **Op.Cit**, No.238.

51-Littmann, **Op.Cit**, No.997.

٥٢ - الخريشه، فواز. "الأماكن والقبائل من خلال النقوش الصفوية"، دراسات في تاريخ وآثار الأردن، دائرة الآثار العامة، مجلد ٤، ١٩٩٢، ص ٦.

٥٣ - حول آراء الباحثين في تاريخ النقوش الصفوية انظر:

العبادي، صبري. "نقش صفوي جديد يؤرخ إلى الربع الأخير من القرن الأول قبل الميلاد"، أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مجلد ١٣، عدد ١٣ (١٩٩٧)، ص.١٤١ - ١٥١.

٥٤ - عن النقوش النبطية، والتدمرية، والعبرية، والإغريقية انظر على سبيل المثال:

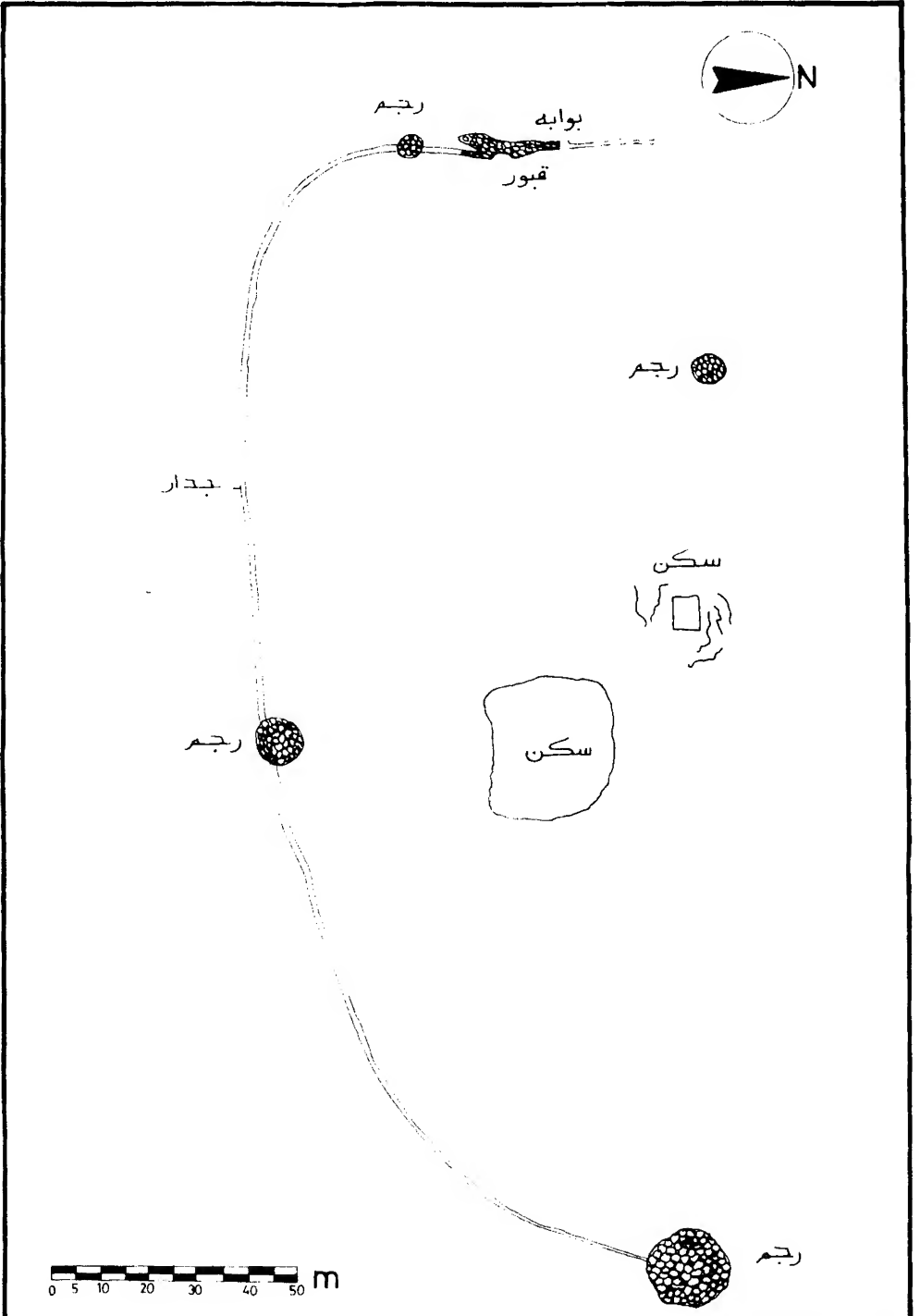
Winnett and Harding, **Op.Cit**, Pp.540-543.

ومن النقوش ثنائية اللغة الصفوية الآرامية انظر:

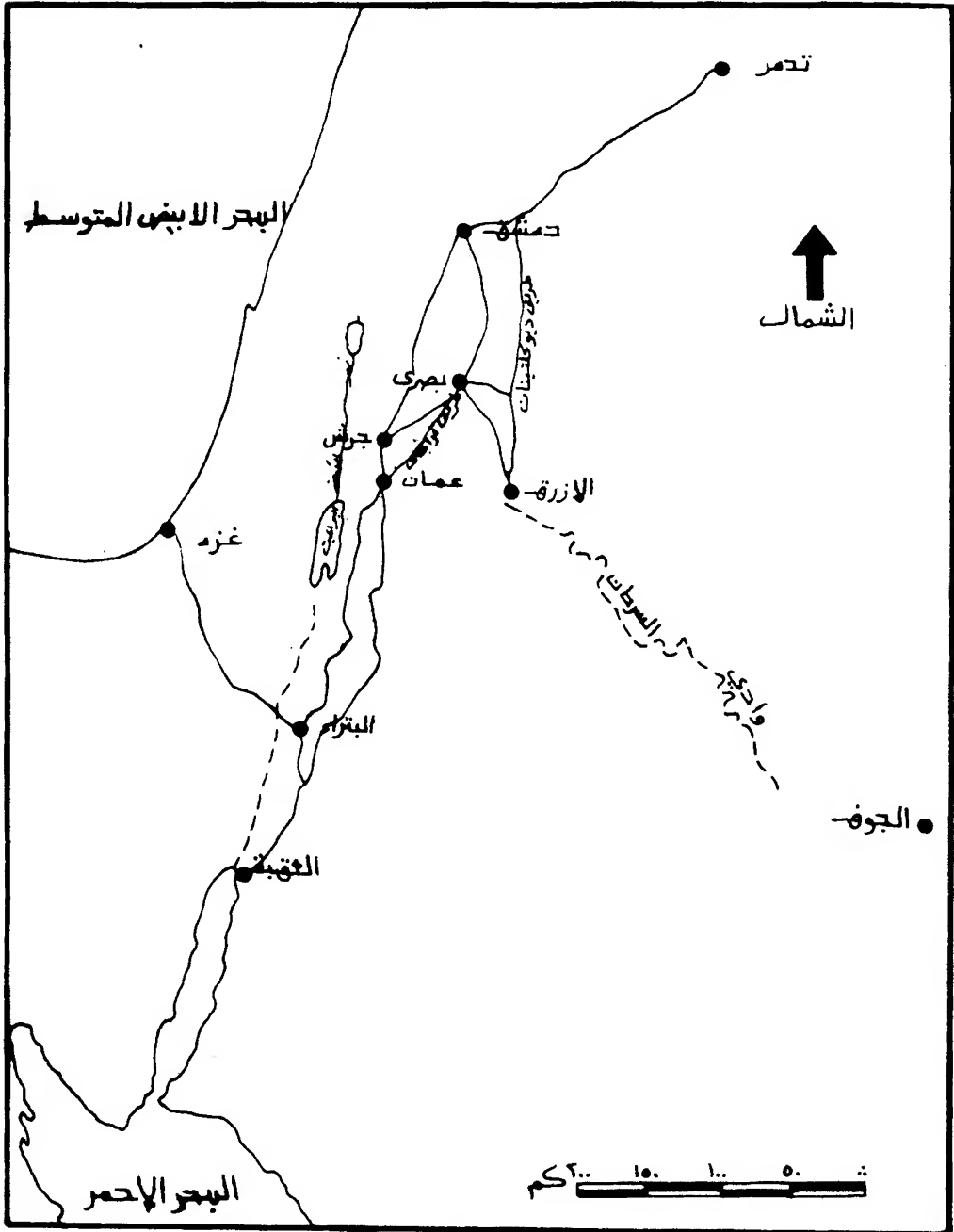
Safar, Fuad. "Inscriptions from Wadi Hauran". **Sumer** 20(1964), Pp.9-27.

ومن النقوش ثنائية اللغة الصفوية الإغريقية انظر:

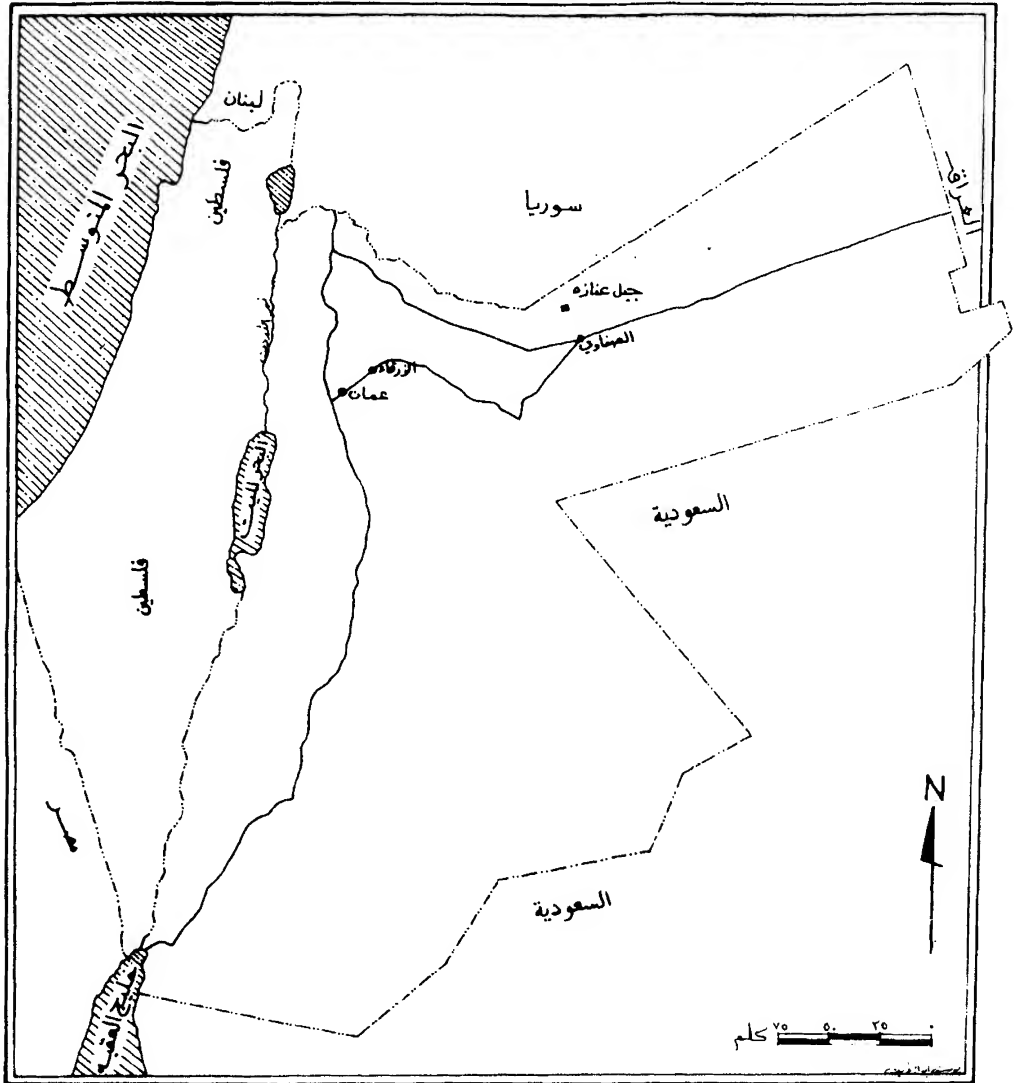
Winnett and Harding, **Op.Cit**, nos.3562, 3563.



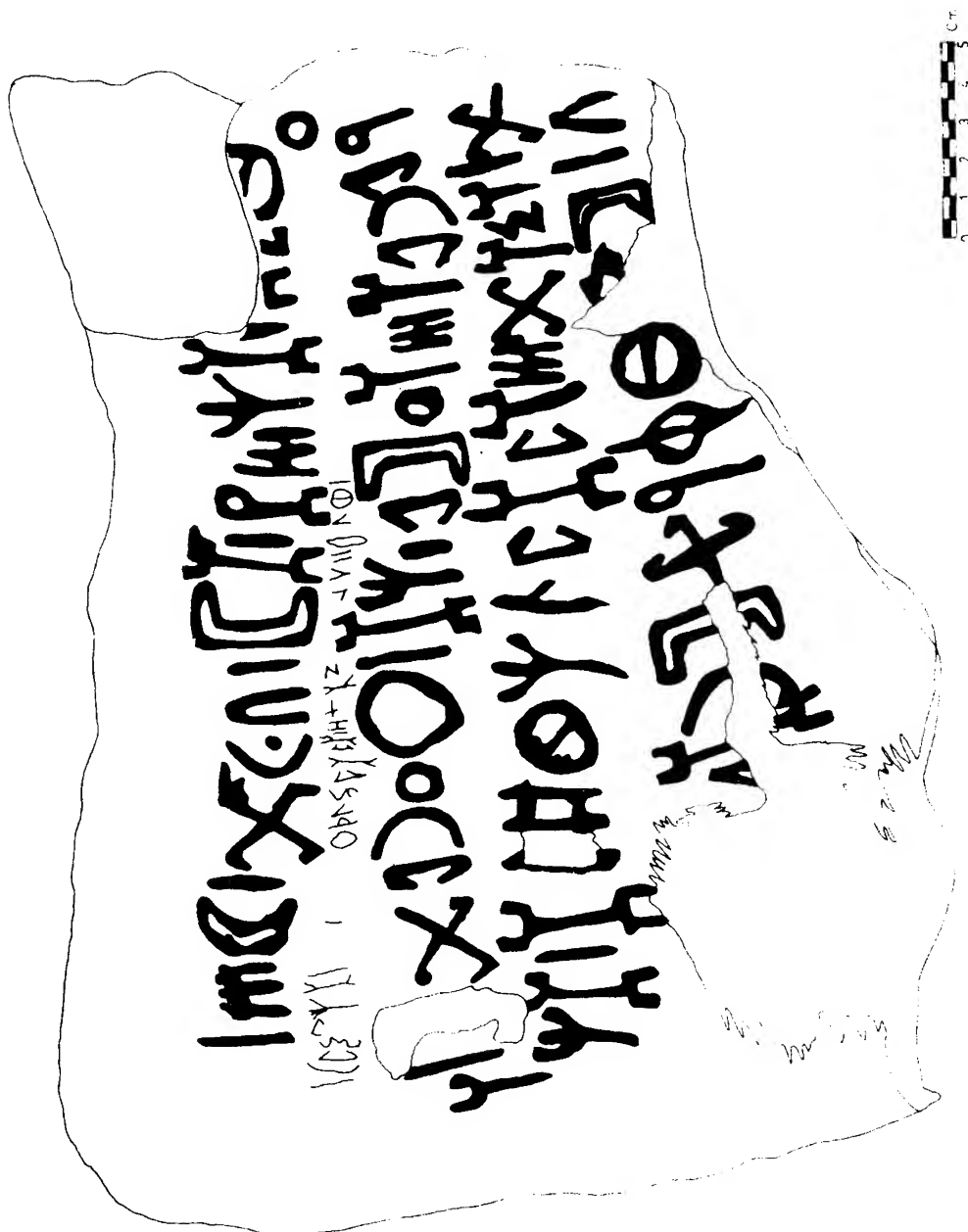
مخطط رقم (١) يمثل البقايا الأثرية في جبل غازة



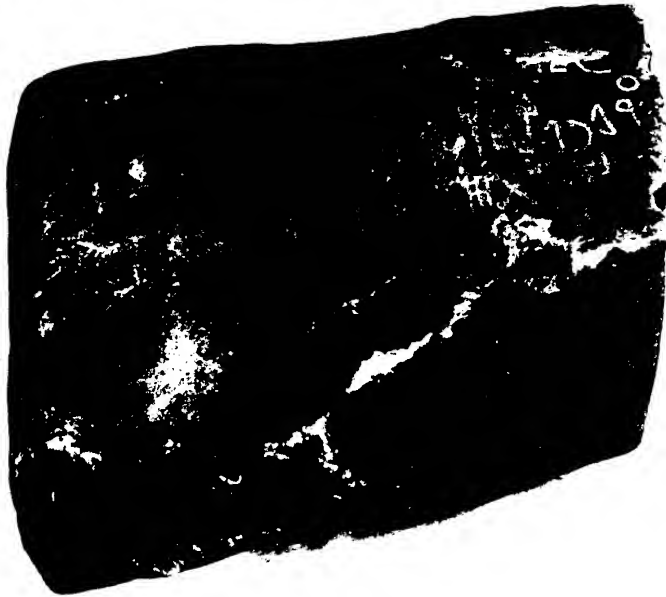
خارطة رقم (٢) الطرق الرومانية الرئيسة في شرق الاردن



خارطة رقم (١) تبين موقع جبل عزازة



نوح رقم (١) رسم تخطيطي للنقش



صورة رقم (١) تمثل الرجم الذي عثر على النقش فيه

صورة رقم (٢) للنقش